## نداء

# رئيس مجلس التخطيط السياسي و تنسيق الحوار بين الاديان بمناسبة العدوان الصهيوني على فلسطين و انتصار المقاومة

■ ابوذر ابراهيمي

**رئيس مجلس التخطيط السياسي وتنسيق الحوار بين الأديان في الجمهورية الأسلامية الأيرانية**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

إن العيش في ظل السلام والامان والطمأنينة هو عطية وموهبة إلهية منحها الله للبشرية، بيد ان هذه الموهبة الإلهية تتعرض اليوم مع للأسف للتهديد من قبل البعض، حيث نراهم ينتزعون الحق الذي منحه الله للبشرية بالقمع والظلم والجريمة. وكنا قد شهدنا طيلة الشهر الماضي أو نحو ذلك بان النظام الصهيوني المحتل قد بدأ بارتكاب مجزرة جديدة اخرى ليتمكن من خلال سفك دماء الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء ،من طرد الفلسطينيين الساكنين في حي الشيخ جراح بالقدس من منازلهم التي عاشوا فيها طوال حياتهم. والذي أثار الدهشة هو ان المدافعين عن الديمقراطية وحقوق الإنسان قد اختاروا الصمت ولم يبدوا أي ردود فعل ازاء هذا العمل الاجرامي الوحشي، الذي جرح مشاعر كل المنصفين وكل محبي السلام في مختلف انحاء العالم. لكن في غضون ذلك، أدى الاشتباك العنيف لشرطة الاحتلال مع الفلسطينيين الى اندلاع انتفاضة أخرى، وان المظاهرات الجماهيرية الشاملة وهجمات حماس الصاروخية على قلب تل أبيب التي ادت الى فرض هزيمة أخرى على الكيان الصهيوني، اكدت بأن مثل هذه الجرائم البربرية سوف لن تبقى بدون رد .وذلك لأن أي إنسان لايمكن أن يبقى صامتا امام الظلم والعدوان الصارخ. والآن ،نلاحظ ان عملية وقف اطلاق النار، التي كانت السبيل الوحيد لفرار الصهاينة من المهلكة التي خلقوها ،قد وفرت فرصة للعالم، وخاصة لقادة وأتباع الديانات العالمية، ليفكروا من خلال معرفة الواقعيات الموجودة في إيجاد حل عادل لحل القضية الفلسطينية يقوم على اساس أسمى مبادى تعاليم جميع الأديان وعلى الاستفتاء الشعبي. وينبغي ان نتذكربانه كما تفضل القائد المعظم سماحة آية الله الخامنئي(مدظله العالي)، بانه سوف لايمكن تحقيق السلام والأمن الدائمين في فلسطين إلا بعودة النازحين والقرار الشامل لجميع سكانها من اليهود والمسيحيين والمسلمين.

من هنا وباعتبارى رئيس مجلس التخطيط السياسي وتنسيق الحوار بين الأديان في الجمهورية الأسلامية الأيرانية الذي يسعى منذ سنوات لتنمية المعرفة بالأديان وفهمها وبالتالي تعزيز التعاون بينها، أهنئ الشعب الفلسطيني المظلوم بهذا النصر العظيم، وأدعو جميع أتباع وزعماء وقادة الأديان والشخصيات الثقافية إلى إدانة مثل هذه الجرائم الوحشية البشعة التي وقعت في ارض فلسطين مهد ومعراج الأنبياء العظماء وأن يخطو خطوة جديرة لأداء الواجب الديني والإنساني الملقى على عاتقهم، وأن يدعموا بشكل جدي عملية الاستفتاء في الأراضي المحتلة ويطرحوه على الصعيد الدولي. نسأل الله تعالى ان يعيننا ويوفقنا في هذا مجال.